

احذروا تلبيس أهل الباطل من المشبهة وغيرهم | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وقد مثلاً أهل الباطل يحتجون بأشياء يبحثون عنها كما مر معنا أن أهل الزيغ يتبعون ما تشاء وقد يأتيك أحدهم ويقول مثلاً انتم

تقولون هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله - [00:00:00](#)

في قل من الغمام وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور. تقولون هذا مجي على ظاهره. نقول نعم أه ربما يقول لك إذا كيف تقول فاتى

بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف. اتقول أن الله يأتي من سيسان الحيطان؟ قل لا - [00:00:26](#)

قل هذا عذابه. الذي اتاهم عذابه بدليل القرينة. ودليل السياق. ونحن ما نأخذ كلام على وتيرة واحدة. في كل مورد وانما ننظر إلى

مراد المتكلم. فإذا تبين لنا مراد متكلم فهذا الظاهر وهذا الحقيقة - [00:00:49](#)

كقوله جل وعلا فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب هل تقول أن هذا أتى الله بنفسه؟ قد يكون لك مقتضى

مذهبك أنك تقول ذلك يقول لا - [00:01:17](#)

هذا دلت القرائن والسياق على أن الذي اتاهم جند الله ورسوله وعذابه في ذلك فإذا تبين أن هذا هو المراد نقول أن هذا هو الظاهر.

وهو إذا تبين أن هذا الذي دلت عليه القرائن - [00:01:34](#)

سياق نقول هذا هو الظاهر وهو المراد. وليس فيه تأويل ولا تناقض نحن ما نأخذ الكلام كله على وتيرة واحدة وهذا يجب أن يكون

معروفا معلوما عند طالب العلم لأن لا يلبس عليه هؤلاء - [00:01:55](#)

المشبهة الذين يشبهون الحق بالباطل ويلبسون على عباد الله حتى يكون لهم حجة في مذهبهم فيهم الباطل لأن من كان فيه زيغ

يفرح بالأمور التي فيها تشكيك نعم - [00:02:14](#)